

أعراض اضطراب الشخصية الوسواسية-القهرية وعلاقته بالتشوه المعرفى لدى طلبة جامعة كويه

جوان نوري رسول

قسم التربية، كلية التربية، جامعة كويه، كويه، إقليم كردستان، العراق.

Jwan.nwri@koyauniversity.org

المخلص

استهدفت البحث في التعرف (مستوي كل من الشخصية الوسواسية القهرية و التشوه المعرفى، معرفة فروق لكل منهم حسب نوعيات و معرفة علاقة بينهم) ويتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة المرحلة الجامعية ومن كلا الجنسين و للعام الدراسي (2024 - 2025 م) وقد بلغ عدد العينة (302) طالب وطالبة وقد قامت الباحثة بتبني مقياس الشخصية الوسواسية القهرية (عبيد، 2018) والتي تتكون من (32) فقرة و مقياس التشوه المعرفى (صلاح الدين، لمياء، 2015) والتي تتكون من (33) فقرة. ومن أهم الأدوات الإحصائية التي استخدمها الباحثة هي (الفكروناخ، الاختبار تائي لعينة واحدة والعينتين المستقلتين، معامل ارتباط بيرسون والتحليل التباين أحادي) وقد اظهرت النتائج :-

ان طلبة الجامعة لديهم شخصية متصنعة مرتفعة. ووجود الفروق حسب متغيري الجنس لصالح الاناث ووجود الفروق دالة احصائياً عند مستوى اضطراب الشخصية الوسواسية - القهرية حسب متغير الكليات وان طلبة الجامعة لديهم مستوى مرتفعة في التشوهات المعرفية و توجد فروق بين الذكور والاناث في التشوهات المعرفية لصالح الاناث و أيضاً هناك وجود فروق في المستوى في التشوهات المعرفية الكليات ووجود علاقة دالة الإحصائية الإجابية بين الشخصية الوسواسية - القهرية والتشوهات المعرفية

معلومات البحث

تاريخ البحث:

الاستلام: ٢٠٢٥/٥/١٢

القبول: ٢٠٢٥/٧/٦

النشر: الصيف ٢٠٢٦

الكلمات المفتاحية:

اضطراب الشخصية الوسواسية - القهرية ، التشوهات المعرفية ، جامعة كويه

Doi:

10.25212/lfu.qzj.11.3.32

1.1: مشكلة البحث:

جاء الإحساس بالمشكلة من خلال ملاحظة الباحثة انتشار بعض أعراض الشخصية الوسواسية القهرية بين طلبة جامعة كويه ، وذلك من خلال واقع عملها كمدرسين في الجامعة ، إذ يقوم بعض الطلبة بإسقاط المسافات بشكل متكرر لانهم لم يحصلوا على العلامات التي يطمحون لها كما ان هناك ابعاد اخرى ترتبط بالمبالغة بالضبط الذاتي وبقطة الضمير، وهذا يرتبط في بعض الأحيان ببنى معرفية بطريقة تفكير متصلبة

..مما قد يرتبط باعراض الشخصية الوسواسية القهرية لديهم وهذا مادفع الباحثة الى اجراء هذا البحث للكشف عن العلاقة بين اعراض الشخصية الوسواسية القهرية والتشوهات المعرفية لدى طلبة جامعة كويه. كما يعد اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية احد اهم اضطرابات الشخصية وذلك لانتشاره الواسع ولتداخلاته المرضية مع العديد من الاضطرابات الأخرى، إضافة الى ان يتطلب فترات طويلة من العلاج، مما يتسبب باعباء مادية على الفرد واسرته، الامر الذي يجعل أوضاعهم أكثر صعوبة ويعيق التقدم المتوقع في العلاج و إن انتشار اعراض اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية يعد من اكثر اعراض اضطرابات الشخصية انتشارا في المجتمعات العامة، ومن بينها مجتمع طلبة الجامعات وهذا ما اشارت اليه العديد من الدراسات مثل (DeReus&Emmelk amp,2011:Grant,et al,2004:Zimmerman Rothschild&: Chelminsky,2005)

وتأتي هذه الدراسة انطلاقا من توصيات بعض الدراسات السابقة والتي اوصت بضرورة اجراء دراسات أكثر عمقا للجوانب المعرفية المرتبطة باضطراب الشخصية الوسواسية القهرية (Paast el al ,.2016) والحاجة لدراسة مدى ارتباط اضطراب الشخصية الوسواسية بسوء الأداء المعرفي، (Caso Tolliver, 2016).

1.2: الأهمية

تأتي أهمية الدراسة الحالية من الدراسات السابقة التي تناولت ظهور اعراض اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية والتشوهات المعرفية لدى طلبة الجامعة. وبمراجعة الأدب التربوي فاننا نجد بعض الدراسات التي بحثت في متغيرات الدراسة الحالية: ففي دراسة ديبري التي هدفت الى الكشف عن العلاقة بين عدم المرونة المعرفية وسمات الشخصية الوسواسية القهرية لدى الراشدين . وجرى ويلتجن وزملاؤه (Willtgen et al.,2015) دراسة هدفت الى التعرف على العلاقة بين أنماط التعلق واضطراب الشخصية الوسواسية القهرية لدى عينة من ذوي المشكلات النفسية الشديدة في المستشفيات، تكونت عينة الدراسة من مجموعتين: الأولى لديهم اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية وعددهم (61) والمجموعة الثانية لم يكن لديهم اضطرابات أخرى وعددهم (61) أوضحت النتائج ارتباط التعلق التجنبي باضطراب الشخصية الوسواسية القهرية اذ كان هذا النمط متوافقا مع أربعة من ثمانية محكات.

ترتبط سمات اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية بضعف وظيفي كبير في مجالات العمل أو المدرسة والمجالات الاجتماعية والترفيهية. وينتهي الأمر بالسعي إلى الكمال إلى أن يصبح إشكالياً (أي قضاء قدر كبير من الوقت في مهام تافهة أو تفويت المواعيد النهائية أو طلب تمديدات لكتابة وإعادة كتابة الواجبات). يُنظر عادةً إلى الأفراد المصابين باضطراب الشخصية الوسواسية القهرية على أنهم مسيطرون ومتشددون بشكل مفرط وغالباً ما يتوقعون من عائلاتهم وأصدقائهم وزملائهم في العمل الالتزام بطريقتهم "الصحيحة" في القيام بالأشياء. وقد يكونون أيضاً غير مرنين بشأن مسائل الأخلاق والآداب ويحاولون فرض آرائهم على الآخرين. ونتيجة لذلك، غالباً ما يعاني الأفراد المصابون باضطراب الشخصية الوسواسية القهرية من مستويات عالية من الضيق الداخلي وضعف الأداء بين الأشخاص). (كين ن.م، أنسيل إي.بي،

سيمبسون هـ.ب، وآخرون: الأداء الشخصي في اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية. مجلة تقييم الشخصية، 2015؛ 97: 99-90

1.3: الاهداف

- 1- معرفة مستوى الشخصية الوسواسية القهرية لدى طلبة الجامعة
- 2- معرفة مستوى التشوه المعرفى لدى طلبة الجامعة
- 3 - معرفة العلاقة بين الشخصية الوسواسية القهرية والتشوهات المعرفى لدى طلبة الجامعة
- 4- معرفة الفرق بين (الذكر والأنثى) حسب المتغيرين
- 5- معرفة الفرق بين (الذكر والأنثى) حسب الكليات

1.4: حدود الدراسة ومحدداتها

- تمت الدراسة وفق الحدود والمحددات الآتية:
- أ- الحدود الزمنية: تم التطبيق خلال الفصل الثاني للعام الدراسي 2024-2025م
 - ب- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على عينة عشوائية من طلبة المرحلة الأولى في جامعة كوية. وفق متغيري الجنس (ذكور-إناث).
 - ج- الحدود المكانية: تم التطبيق في كليات الجامعة
 - د- محددات الدراسة: تتحدد نتائج الدراسة بادوات الدراسة وهي مقياس اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية والتشوهات المعرفية. وذلك في ضوء دلالات صدقهما ومدى مناسبتهما لافراد العينة.

1.5: تعريف المصطلحات

اعراض الشخصية الوسواسية القهرية: (Obsessive Personality Symptoms) نمط ثابت من الانشغال بالانتظام والكمال والضبط العقلي وضبط العلاقات الشخصية على حساب المرونة والانفتاح والفعالية، والذي يبدأ من البلوغ ويرتبط بالعديد من السياقات. (APA, 2013)

التشوهات المعرفية: (Cognitive Distortions) هي نسق من التفكير الخاطئ والأفكار اللاعقلانية والتي تظهر اثنائ تعرض الفرد لمواقف ضاغطة وتؤدي الى وجود افتراضات خاطئة لدى الفرد وهي تختلف من فرد لآخر طبقا لبنية المخططات المعرفية السلبية التي لديه (Beck, 2008)

التعريفات الإجرائية:

أعراض الشخصية الوسواسية القهرية: هي الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس اعراض الشخصية الوسواسية القهرية المستخدم في الدراسة، وتشير الدرجة المرتفعة الى ان الطالب لديه مستوى عال من اضطراب الشخصية الوسواسية.

التشوهات المعرففة:

هف العرءة الفف فءصل علفها الطالب على مقفاس التشوهات المعرففة المسءءم بالءراسفة ءفء تشفر العرءة المرفءعة الى ان الطالب لءفه ءرءة عالفة من التشوهات المعرففة.

2: الإطار النظرف

اءرء اضءراب الشءصففة الوسواسفة القهرفة فف الطبعة الأولى من الءلفل التشءصفف والاءصائف للاضءرابات العقففة عام 1952 من قبل الجمعة الامرفكة للطب النفسف ءء اسم الشءصففة القهرفة؁ وعرف باءه انشغال مزمف ومفرط بالالءزام بالقواعد والمعافر الأءلاقفة وشملت اعراضه الأءرف الجموءو الوعف المفرط القءرة على الاسترخاء

غر الءلفل التشءصفف والاءصائف للاضءرابات النفسية (DSM-II, 1968) الاسم الى الشءصففة الوسواسفة القهرفة واقءرء أفضا مصءلء الشءصففة اللاعقلانفة لءقلل الالءباس بفف اضءراب الشءصففة الوسواسفة القهرفة واضءراب الوسواس القهررف؁ ولكن الاسم المقءرء ءءف من الطعاف الاءقة. تشابهف الاعراض الموصوفة فف الءلفل التشءصفف والاءصائف للاضءرابات النفسية الأصلف.

فف عام 1980 صءر الءلفل التشءصفف والاءصائف للاضءرابات النفسية؁ (DSM-III) أفضا اعراضا ءءفة للاضءراب: فقففء التعبير عن العواف؁ وءم القءرة على فقوفض المهاف. ومن الاعراض الأءرف الفف ءضمنفها النسءة المعدلة من الءلفل التشءصفف والاءصائف للاضءرابات النفسية (الفف ءضمنفها النسءة المعدلة من الءلفل التشءصفف والاءصائف للاضءرابات النفسية (DSM-III, 1987) ءسمفة الاضءراب مءءءا الى اضءراب الشءصففة الوسواسفة القهرفة وظل الاسم قائما منذ ذلك الءفن.

من ءلال مرافعة الاءبفاء النظرفة الفف ءناولف موضوع ءشوهات المعرففة وضراب الشءصففة الوسواسفة القهرفة ءء ان أغلب الءراساف السابقة اشارف الى ان ءشوهات المعرففة ءرءبء افاابفا بظهور العءفء من المشءلال السلوكفة والاءءماعفة والنفسفة؁ كالسلوك العءواف؁ وأنءفاض فقفر الءاف؁ وظهور الاءءئاب؁ والاءساس بعءم المعنف فف الءفة. وسوف ءءاول فف بءءنا الءالف ظهور الشءصففة الوسواسفة القهرفة وعلاقفها بالءشوهات المعرففة القهرفة لءف طلبة المرحلة الأولى فف الجامعة.

فمءاز كل فرد بسماف معفنة فعفر عنها من ءلال سلوكه وطرفقة فقكفره؁ ولكن عءما فبالف الفرد فف هءه السماف فظهر بشكل ءابف ومءصلب كنمط عام فف شءصففه ان ذلك فعرف باضءراب فف الشءصففة. ان اضءراب الشءصففة لم ءءظ باءمام كاف من العالفف والمرشءفف النفسفف مقرارفة بأضءراب الأءرف؁ الا انه فف الأولى الآءرة تم ءسلط المزفء من الطوء على هءا النمط من الاضءرابات؁ وذلك نءفة لإءارها المءءلفة وارءباطها بأضءرابات آءرف وءء اعراض اضءراب الشءصففة الوسواسفة القهرفة اءء ابرز اعراض اضءرابات الشءصففة والفف ءمفمز بنمط عفر فكفف مزمف من الكمالفة المفرطة والاءمام الزاء بالنظام والءافة للسلطرة على البفئة (صالف؁ 2008)

فعرف الءلفل التشءصفف والاءصائف الخامس للاضءرابات النفسية والعقففة (DSM-5) اضءراب الشءصففة الوسواسفة القهرفة باءه: نمط ءابف من الانشغال بالانءظام والكمال والضبء العقفف وضبء

العلاقات الشخصية على حساب المرونة والانفتاح والفعالية والذي يبدأ منذ بداية البلوغ ويرتبط بالعديد من السياقات. (APA.2013) في حين يعرفه ميلدر وتأيرر (Mulder&Tyrer.2019) بأنه احد اضطرابات الشخصية والذي يتميز بالصلابة والسيطرة العامة والكمالية والاهتمام الزائد بالعمل والذي يؤثر سلبا على العلاقات الاجتماعية والاسرية.

ووفقا للدليل التشخيصي والخامس للاضطراب النفسية (DSM-V) فقد تمثلت المحكات التشخيصية لاضطراب الشخصية الوسواسية القهرية بمايلي: (APA.2013) الانشغال بالتفاصيل والقوانين أو الترتيب والتنظيم والجدول (مخططات العمل) مما يؤدي الى ضياع موضوع العمل الرئيسي. الإخلاص الزائد في العمل والإنتاجية الى درجة التخلي عن أوقات الفراغ والصدقات (ولايفسر ذلك بالحاجة الاقتصادية الواضحة) المبالغة في يقظة الضمير، والتشكك والتصلب فيما يخص المسائل الأخلاقية والمثل والقيم (لايفسر ذلك بالهوية الثقافية او الدينية) العجز عن التخلي عن أشياء بالية او عديمة القيمة حتى وان لم تحمل تلك الأشياء قيمة عاطفية عدم الرغبة في تفويض المهمات او العمل مع الآخرين، مالم يخضعوا تماما لطريقته في تنفيذ الأشياء تبني نمط بخيل في الانفاق نحو نفسه والآخرين، فالمال بنظره شيء ينبغي تكديسه للمستقبل. اظهر نمط من التصلب والعناد.

في عام 1908 اطلق سيجموند فرويد على مايعرف الان باضطراب الشخصية الوسواسية القهرية او الشخصية الإلرادية اسم الشخصية الاحتباسية الشرجية وحدد فرويد السمات الرئيسية لنوع الشخصية على انها الانشغال بالنظام والتقشف الاقتصاد (العائد) الصلابة والعناد يتناسب هذا المفهوم مع نظريته في التطور النفسي الجنسي. آتخذ فرويد ان الشخصية الاحتباسية الشرجية تواجه صعوبات في تنظيم التحكم في التغوط ومما يؤدي الى عواقب وخيمة من جانب الوالدين وهذا الأخير هو الذي من شأنه ان يسبب الشخصية الاحتباسية الشرجية.

يقترح اوبري لويس في كتابه الصادر عام 1936 بعنوان مشاكل المرض الوسواسي أن السمات الجنسية الشرجية توجد لدى المرضى الذين لا يعانون من أفكار وسواسية واقترح نوعين من الشخصية الوسواسية احدهما كنيو عنيدوالآخر غير مؤكد وغير حاسم.

في كتاب مساهمات في نظرية الشخصية الشرجية، لاحظ كارل أبراهام أن السمة الأساسية للشخصية الشرجية هي الكمال، وكان يعتقد أن هذه السمات ستساعد الفرد على أن يصبح مجتهدًا ومنتجًا، بينما تعيق أدائه الاجتماعي والشخصي، مثل العمل مع الآخرين.

أدرج اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية في الطبعة الأولى من الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية عام ١٩٥٢ من قبل الجمعية الأمريكية للطب النفسي تحت اسم "الشخصية القهرية". وعُرف بأنه انشغال مزمن ومفرط بالالتزام بالقواعد والمعايير الأخلاقية وشملت أعراضه الأخرى الجمود، والوعي المفرط، وضعف القدرة على الاسترخاء.

غير الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية (1968) (DSM - II) الاسم إلى "الشخصية الوسواسية القهرية"، واقترح أيضًا مصطلح "الشخصية اللاعقلانية" لتقليل الالتباس بين اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية واضطراب الوسواس القهري، ولكن الاسم المقترح حُذف من الطبقات

اللاحقة. تشابهت الأعراض الموصوفة في الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية (DSM-II) إلى حد كبير مع تلك الواردة في الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية الأصلي. في عام 1980، صدر الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية (DSM-III)، وأعاد تسمية الاضطراب إلى "اضطراب الشخصية القهري"، وتضمن أيضًا أعراضًا جديدة للاضطراب: تقييد التعبير عن العواطف، وعدم القدرة على تفويض المهام. ومن الأعراض الأخرى التي تضمنتها النسخة المعدلة من الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية (DSM - III-R) عام ١٩٨٧، تسمية الاضطراب مجددًا إلى "اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية"، وظل الاسم قائمًا منذ ذلك الحين. شُخص اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية عند استيفاء خمسة من الأعراض التسعة، وشملت الأعراض التسعة: تقييد التعبير عن العواطف، والانشغال بالتفاصيل، والإصرار على خضوع الآخرين لرغبات الشخص، والتردد، والتفاني في العمل، وتقييد التعبير عن العواطف، والإفراط في الضمير، وقلة الكرم، والاكتناز.

في الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية (DSM-IV)، صُيِّف اضطراب الشخصية الوسواسية القهري (OCPD) ضمن اضطراب الشخصية من الفئة "ج". وقد ثار جدل حول تصنيف اضطراب الشخصية الوسواسية القهري ضمن اضطراب القلق من الفئة الثانية. ورغم أن الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية (DSM-IV) حاول التمييز بين اضطراب الشخصية الوسواسية القهري (OCD) واضطراب الوسواس القهري (OCD) من خلال التركيز على غياب الهواجس والسلوكيات القهرية في اضطراب الشخصية الوسواسية القهري، إلا أن سمات الشخصية الوسواسية القهرية (OCD) يُخطئ الناس في اعتبارها مدركات أو قيمًا غير طبيعية تُعتبر أساسًا لاضطراب الوسواس القهري. ويُعتبر هذا الاضطراب مجالًا بحثيًا مهملاً وغير مدروس جيدًا.

أما عن نسبة انتشار أعراض الشخصية الوسواسية القهرية فإن بعضها يوجد عموماً لدى سائر فئات المجتمع وينظر لها بإيجابية أحياناً وخاصة في المواقف التي يعزز فيها الاداء المتميز. وبالرجوع الى الدراسات العلمية فاننا نجد ان انتشار اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية يتراوح ما بين (2.1-7.9%) لدى افراد المجتمع بينما ترتفع النسبة لتصل الى قرابة (26%) في العينات الاكلينيكية (Ansell et al., 2010). وتشير بعض الدراسات الى انه لا يوجد فروق بين الجنسين فيما يتعلق بانتشاره (Torgersen, Kring len & Cramer, 2001)، إلا إن هناك إشارات أكثر قوة الى انه أكثر انتشاراً بين الذكور منه عند الاناث بما يقارب (1-2). (APA, 2013).

ويعد آرون بيك (Aaron Beck) أول من استخدم مصطلح التشوهات المعرفية وذلك اثناء بناء نظريته في الاكتئاب والتي تم تعميمها لاحقاً على الاضطرابات الأخرى، حيث رأى ان مشاعر الفرد وسلوكاته تتأثر الى حد كبير بالعوامل المعرفية لديه وباختصار فانه يرى ان الفرد يبني مخططات معرفية (Cognitive Schemas) من خلال خبرات، الخبرات المبكرة التي يتعرض لها، فالخبرات الإيجابية تؤدي الى مخططات إيجابية وتساعد الفرد في حياته، اما المخططات السلبية، فانها ينتج عنها ما يعرف بالمعتقدات الجوهرية (Core Believes) والتي تزود الفرد بالافكار التلقائية (Automatic Thoughts). وتصنف الأفكار التلقائية الموجودة لدى الفرد ضمن ما يعرف باخطاء التفكير او التشوهات

المعرفية، (Yurical&Ditomasso, 2005: Beck, 1978, Freeman, Davis, 2004) (Cognitive Distortions).

ويعرف بيك وفريمان وديفس (Beck, freeman&Davis, 2004) التشوهات المعرفية بأنها أنماط من التفكير غير المنطقي يشم بالذاتية وعدم الموضوعية وتتكون من مجموعة من طرق التفكير غير السليمة. وتعرفها صلاح الدين (2015) بأنها منظومة من أخطاء التفكير تقود إلى استنتاجات سلبية، تؤثر على طريقة تفاعل الفرد مع متطلبات الحياة المختلفة، في حين تعرفها رسلان (2011) بأنها أنماط محرفة من التفكير تؤثر على طريقة إدراك الفرد للمعطيات ويكون ذلك أما بالمبالغة أو التقليل.

(Thomas, 2011, Wilson, Bushnell, Rickwood, Caputi&Corey, 2015)

وبحسب نظرية بيك (Beck, Rector, Stolar & Grant, (2008 يمكن التركيز على ثمانية أنواع من هذه التشوهات المعرفية وهي :

1-لاستنتاج العشوائي: (Arbitrary Inference)

الذين لديهم هذا النوع من التشوه إلى تكوين استنتاجات بدون دليل أو استنتاج مبني على أدلة ضعيفة يميل الأفراد الذين لديهم هذا النوع من التشوه إلى تكوين استنتاجات سلبية مع غياب الأدلة المحددة التي تدعم هذا الاستنتاج (مختار والسعداوي، 2014) (التجريد الانتقائي):
(Selective Abstraction) يوجه هنا الفرد اهتماما وانتباها خاصا لأحد التفاصيل السلبية وينشغل بها متجاهلاً أي من التصورات الإيجابية الأخرى، فهو لا يرى الصور بشكل كلي لكنه يركز فقط على الجانب السيء فيها (Dattilio & Freeman, 2000)

2-التعميم الزائد (Over generalization): يرى المراهق الذي يفكر على هذا النحو أنه إذا مر بخبرة سيئة مرة، فإن هذه الخبرة سوف تحدث له دائماً، حيث يقوم بعمل تعميم شامل على كل المواقف من خلال موقف واحد (Olendzki, 2005) وقد يميل هذا المراهق إلى المبالغة في إدراك جوانب القصور الذاتي والتهوين من المزايا والنجاح الشخصي، فعندما يرسب في أول امتحان له فمن الممكن أن يصل إلى نتيجة عامة بأنه فاشل وغير مؤهل للدراسة (Mcguire, 2000)

3- (Magnification & Minimization): التضخيم والتهوين يميل المراهق الذي يتبنى هذا

النوع من التفكير إلى تضخيم ومبالغة المواقف التي يتعرض لها، وفي الوقت ذاته يميل إلى التقليل من الإيجابيات أو يسقطها من حساباته، وقد يقوم بإعطاء قيمة أكبر أو أقل نسبياً للأشياء والأحداث بحيث تختلف تلك القيمة عن تقييم الآخرين لهذه الأشياء والأحداث (جي، 2012)

4- (Polarized Thinking): تفكير الكل أو اللاشيء حيث يدرك المراهق نفسه والآخرين والمواقف والعالم وفقاً لفئات حادة متطرفة، ويميل هذا النمط من التفكير إلى أن يكون مطلقاً ولا مجال فيه لأقل درجة من الأمل (Kennedy, 2012)

5- (Should Statements): تفكفر الفنبغفاء كان فقول المراهق لنفسه فف الأشياء والأءاء ففب أن ءءء بنفس الطرفة الفف فأملفها أو فءوقع أن ءكون علفه؁ وهءا ما فمكن أن نجءه لءى العءفء من الأشخاص الءفن فءاولون أن فءءوا أنفسهم للففام بالوءابء والأشفاء الفف لم ءءوجب علفهم؁ ولءا فسءعملون عباراء "لاءء" وفنبغف" لفف فءءموا مبرر ا لسلوكهم (كوروفن وروءل وبالمرف؁ 2008)

6- (Emotional Logic): المنطق الانفعالف هنا فرسم المراهقون نفاة ءءء ما بناءً علف فءساسهم الءاءلف مءجاهلفن أف ءلائل فمكانفة ءءوء العكس؁ وقء فمفل هؤلء المراهقون فلف اءءاء قراءاءم بناءً علف ما ففصلونف وفرءاؤون فلفه (Yurica, 2002)

7- (Personalization): ءعنف إقامة علاقة الففسراءء الشءصففة سببفة مفاشرة وءامة بفن الأءاء وءاء الفرد بالرفم من عءم وءوء أف رابء بفنهما؁ ءفء ءءضمن هءة الففسراءء الشءصففة أن فءمل المراهق نفسه مسؤلفة الأءاء الفف ءكون فر خاضعة لسفرءه ءاماف (السنفءف؁ 2013)

2.1 : ءراءاء الفف ءناولء اعراض الشءصففة الوسواسفة وعلاقتها بالءشوء المعرفف :

1- ءراءة (أ.م.ء. امل ءموءف عبفء؁ 2018)

(اضطراب الشءصففة الوسواسفة القهرفة لءى طلاب رفاض الأطفال وعلاقءه بالوسواس القهرف) هءفف ءراءة فلف ءءعرف علف اضطراب الشءصففة الوسواسفة القهرفة لءى طلاب رفاض الأطفال وعلاقءه بالوسواس القهرف فف ظل الأزماء؁ ومءف انءءشار الاضطراب بفن طلاب قسم رفاض الأطفال فف ظل الأزماء؁ والاءءلافاء فف ءراءاء طلاب رفاض الأطفال علف مففاس اضطراب الشءصففة الوسواسفة القهرفة وقفاً لمءفر الفءصفل ءراءسف. اعءمءء الباءة المنهج الوصفف ءءلفلف؁ وبلغء عفة ءراءة (235) طابفة. وطبقت الباءة مففاس اضطراب الشءصففة الوسواسفة القهرفة لءى طلاب قسم رفاض الأطفال (إعءاء الباءة) والمففاس العربف لاضطراب الوسواس القهرف. وءلصء ءراءة فلف: 1 - انءءشار اضطراب الشءصففة الوسواسفة القهرفة (53%) واضطراب الوسواس القهرف (48%) لءى طالباء قسم رفاض الأطفال فف ظل الأزماء.

2 - ءوءء علاقة ءاء ءلالة إءصائففة بفن اضطراب الشءصففة الوسواسفة القهرفة واضطراب الوسواس القهرف لءى طالباء قسم رفاض الأطفال فف ظل الأزماء.

3- لا ءوءء فروق ءاء ءلالة إءصائففة بفن ءراءاء عفة ءراءة علف مففاس اضطراب الشءصففة الوسواسفة القهرفة لءى طالباء قسم رفاض الأطفال فف ظل الأزماء .

4- ءوءء فروق ءاء ءلالة إءصائففة بفن ءراءاء عفة ءراءة علف مففاس اضطراب الوسواس القهرف لءى طالباء قسم رفاض الأطفال فف ظل الأزماء.

2 -ءراءة (ءاف؁ رءءف علف مفرفه؁ علف؁ ءفارف مءمء ولف)

(اضطراب الشخصية الوسواسية القسرية لدى طلبة الجامعة على عينة وفق خمسة عوامل) هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على انتشار اضطراب الشخصية الوسواسية القسرية لدى طلبة جامعة السليمانية، والتعرف على الفرق في معدلات انتشار اضطراب الشخصية الوسواسية القسرية لدى طلبة جامعة السليمانية على متغير الجنس، والتعرف على مستويات خمسة عوامل هي العصابية، والانبساط، والانفتاح على الخبرة، وحسن المعشر، وحيوية الضمير. ويمكن لمعرفة الطلبة بأي من هذه العوامل الخمسة التنبؤ باضطراب الشخصية الوسواسية القسرية لدى طلبة جامعة السليمانية، ولتحقيق ذلك، قام الباحثان ببناء مقياس لقياس اضطراب الشخصية الوسواسية القسرية، وبنى مقياس الأنصاري، ١٩٩٧، بصيغته المعدلة من جرجيس، ٢٠٠٧، لقياس العوامل الخمسة للشخصية. وتم تطبيق الأدوات على عينة بلغ عددها ٦٨٨ طالباً وطالبة، تم اختيارهم عشوائياً على مراحل متعددة. للتأكد من الخصائص السيكمترية لكلا المقياسين، أظهرت النتائج أن عدد المصابين باضطراب الوسواس القهري الشخصي بلغ 47 طالباً وطالبة بنسبة 8%. وفيما يتعلق بالجنس، تبين أن عدد الإناث المصابات باضطراب الوسواس القهري الشخصي بلغ 30 طالباً وطالبة، وبلغ عدد الذكور 10.67 لكل 15 طالباً وطالبة بنسبة 4.70%، وكانت العوامل الشخصية كالتالي (الضمير الناقد، والعلائقية، والعصابية، والانفتاح على الخبرة، والمعشر الجيد) وأن جميع هذه العوامل تنبئ باضطراب الشخصية، وكان عامل العصابية أفضل منبئ حيث فسر بنسبة 6%، وحيوية الضمير بنسبة 3.7%، يليه عامل المعشر الجيد بنسبة 3%، وجاء عامل الانبساط والانفتاح على الخبرة في المرتبة الأخيرة بنسبة 1.1%

3-دراسة (مقادي، مؤيد محمد أحمد الشواشرة، عمر مصطفى، 2020)

العلاقة بين أعراض الشخصية الوسواسية القهرية والتشوهات المعرفية لدى طلبة جامعة اليرموك. هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين أعراض الشخصية الوسواسية القهرية والتشوهات المعرفية لدى طلبة جامعة اليرموك. تكونت عينة الدراسة من (٣٢٣) طالباً وطالبة تم اختيارهم من العينة المتاحة من كلية التربية بجامعة اليرموك. ولتحقيق هدف الدراسة، تم تطوير مقياسين: مقياس أعراض الشخصية الوسواسية القهرية، المكون من (٢٤) فقرة، ومقياس التشوهات المعرفية، المكون من (٤٠) فقرة. أظهرت النتائج أن نسبة انتشار أعراض الشخصية الوسواسية القهرية بلغت (١٨.٣٪)، وأن مستوى التشوهات المعرفية لدى طلبة جامعة اليرموك كان متوسطاً. كما أظهرت الدراسة وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين أعراض الشخصية الوسواسية القهرية والتشوهات المعرفية بجميع أبعادها. ونوقشت النتائج في ضوء العوامل الثقافية. أوصت الدراسة الحالية بضرورة التوعية العامة بأعراض اضطراب الشخصية الوسواسية وعلاقتها بالتشوهات المعرفية.

4-دراسة (مشاعل معيض سيف القحطاني، 2006)

(اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية وعلاقته بالكمال الوالدي المتصور لدى طالبات جامعة الملك سعود في ضوء البناء الأسري)

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد العلاقة بين اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية والكمال الوالدي المتصور، واستكشاف الفروق بين مختلف البناءات الأسرية في اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية، وكذلك الفروق بين مختلف البناءات الأسرية في الكمال الوالدي المتصور. تكونت عينة الدراسة من (٦٠٠)

طالبة من طالبات جامعة الملك سعود بالرياض، وطبقت عليها الشروط التالية: المنهج الوصفي (الارتباطي-المقارن). استخدمت الدراسة استمارة بيانات أولية، ومقياس اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية، ومقياس الكمال الوالدي المتصور من تصميم الباحثة كأدوات للدراسة. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: وجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية والكمالية الوالدية المدركة لدى طالبات الجامعة، وكذلك الدرجة الكلية. ووجود فروق دالة إحصائياً بين الأشكال الأول والثاني والثالث لبناء الأسرة لصالح المتوسط الأعلى في البعدين الثالث والرابع لاضطراب الشخصية الوسواسية القهرية، وفي الدرجة الكلية. ووجود فروق دالة إحصائياً بين الأشكال الأول والثاني والثالث لبناء الأسرة في البعد الثالث للكمالية الوالدية المدركة (التوقعات الوالدية)، بينما لم توجد فروق دالة إحصائياً بين الأشكال الأول والثاني والثالث لبناء الأسرة في باقي أبعاد الكمالية الوالدية المدركة. وأوصت الباحثة بالعديد من التوصيات أهمها: توعية الوالدين بأهمية توفير مناخ الأسرة بنمط بنائي مناسب حتى تتأسس شخصيات الأبناء وتنشأ على أسس صحيحة وبدون مبالغة، وتسلط المزيد من الضوء على الكمالية الوالدية كأسلوب في المعاملة الوالدية من خلال الدراسات والمحاضرات والندوات التي استحسنها بعض الآباء والأمهات ظناً منهم أنها الأسلوب السليم في تربية الأبناء وتوجيههم والذي اتبعوه لتحقيق طموحاتهم وأهدافهم في الحياة.

-الدراسات التي تناولت (التشوه المعرفي)

1 - (هاني عبارة، ماريو رحال، وأحمد حاج موسى، 2018)

(التشوهات المعرفية وعلاقتها بأعراض اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية لدى المراهقين) هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف مستوى التشوهات المعرفية وأعراض اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية لدى المراهقين، ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق في التشوهات المعرفية وأعراض اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص. كما هدفت إلى دراسة متغيرات العلاقة بين التشوهات المعرفية وأعراض اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية لدى المراهقين. تألفت عينة الدراسة من (٣٨٩) طالباً وطالبة (١٨٩ ذكراً و٢٠٠ أنثى) من طلاب المرحلة الثانوية. ولتحقيق أهداف هذه الدراسة، صمم الباحثون مقياساً للتشوهات المعرفية، ومقياساً لأعراض اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية لدى طلاب المدارس. أظهرت نتائج الدراسة أن اضطراب الشخصية، ثم تطبيقه إلى مستوى تشوه معرفي مرتفع، كان مرتفعاً بشكل عام، كما كانت أعراض اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية مرتفعة أيضاً بشكل عام. ولم يكن هناك فرق دال إحصائياً بين الذكور والإناث على مقياس التشوهات المعرفية ككل ومقاييسها الفرعية، باستثناء المقياس الفرعي للمنطق العاطفي، حيث كان هناك فرق لصالح الإناث. ولم يكن هناك فرق بين طلاب الفرع العلمي وطلاب الفرع الأدبي على مقياس التشوهات المعرفية ككل ومقاييسها الفرعية، باستثناء المقياس الفرعي للاستدلال التعسفي ومقياس الفرع الفرعي للتعميم المفرط، حيث كان هناك فرق لصالح طلاب الفرع الأدبي. ولم يكن هناك فرق بين الذكور والإناث، وبين طلاب الفرع العلمي وطلاب الفرع الأدبي على مقياس أعراض اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية. كما أظهرت الدراسة وجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين درجات الطلاب على

مقياس التشوهات المعرفية ككل ومقاييسها الفرعية ودرجاتهم على مقياس أعراض اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية ككل ومقاييسه الفرعية. اضطراب طلاب المدارس الثانوية

2-دراسة (شهد أحمد إسعيد، فلسطين محمد مخامرة، نبيل جبرين الجندي، 2022)

(التشوهات المعرفية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدينة الخليل) هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد مستوى التشوهات المعرفية والسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدينة الخليل، والتعرف على العلاقة بينهما، والفرق بينهما وفقاً لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي. ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام عينة عشوائية طبقية بلغ عددها (٣٨١) طالباً وطالبة. وطُور مقياسان: مقياس السلوك العدواني المكون من (٢٩) فقرة، ومقياس التشوهات المعرفية المكون من (٢٣) فقرة، وطُبق على العينة، وتم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياسين. وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى التشوهات المعرفية والسلوك العدواني لدى الطلبة كان متوسطاً، كما وجدت علاقة ارتباطية موجبة بين التشوهات المعرفية والسلوك العدواني. كما كشفت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات التشوهات المعرفية والسلوك العدواني تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، بالإضافة إلى فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات التشوهات المعرفية تعزى لمتغير المستوى الدراسي لصالح طلبة الصف الثامن. وخلصت الدراسة إلى ضرورة توفير البرامج النفسية المناسبة للطلبة لتعزيز سلوكياتهم الإيجابية وشعورهم بالمواطنة بعيداً عن العدوان.

3 -دراسة (محمد بن فايز عبد هلال آل محسن الاسمري، 2022)

التشوهات المعرفية لدى الشباب وعلاقتها بالإدمان

مرحلة الشباب هي مرحلة النضج واكتمال القدرات على التحكم في العمليات العقلية والسلوكية، بما في ذلك أنماط التفكير والتحكم الانفعالي في السلوك وردود الفعل. يواجه الشباب في البيئة التعليمية، وخاصةً في مرحلتها التعليم الثانوي والجامعي، العديد من المشكلات والتحديات وضغوط الحياة اليومية نتيجةً للتطور التكنولوجي، مما قد يؤثر سلباً على شخصيتهم وسلوكهم والمجتمع الذي ينتمون إليه. سعى الباحث في دراسته إلى الاهتمام بفئة الشباب، وتحديد العلاقة بين التشوهات المعرفية والإدمان، ويهدف البحث الحالي إلى تطوير آليات لمواجهة التشوهات المعرفية لدى الشباب. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتألفت عينة الدراسة من (١٣٠) شاباً وشابة تم اختيارهم عشوائياً. اقتصر أدوات البحث الحالية على مقياسي التشوهات المعرفية لدى الشباب (من إعداد الباحث)، كما توصل الباحث إلى وجود علاقة طردية بين التشوهات المعرفية لدى الشباب وتعاطي المواد النفسية الإدمانية. كما أوصى الباحث بضرورة الاستماع إلى الشباب ومنحهم الوقت والاهتمام اللازم لتكوين أفكار إيجابية، والاهتمام بعقد الندوات وورش العمل في مجال الإرشاد والتوعية للحد من مخاطر الإدمان والتشوهات المعرفية وتعزيز أنماط التفكير الإيجابي.

3.1: منهج البحث

المنهج المتبع في هذا البحث هو البحث الوصفي من نوع الارتباطي يتناول العلاقة بين متغيري الشخصية القهرية والتشوه المعرفية لدى طلبة الجامعة
تكوّن مجتمع البحث من طلبة جامعة كوية المرحلة الاولى فقط المسجلين والمنتظمين على مقاعد الدراسة خلال الفصل الدراسي الاول 2025 /2024 ، والبالغ عددهم (4980) طالباً وطالبة حسب احصائيات دائرة القبول كما موضح في جدول رقم (1)

جدول رقم (1) مجتمع الدراسة

عدد مجموع العام	الجنس		كليات الجامعة
	اناث	ذكور	
1534	855	679	التربية
1043	487	556	علوم الإنسانية والاجتماعية
1055	654	401	علوم والصحة
751	250	501	الهندسة
597	287	310	الطب
4980	2533	2447	مجموع الكلي

3.3: عينة الدراسة

تكوّن عينة الدراسة من (300) طلاب من كلا الجنسين (الذكر والأنثى)، كما يتبين من الجدول الآتي؛
نسبة (44%) في المائة من الذكور و (56%) من الإناث.

(جدول 2) عينة الدراسة

النسبة المئوية	عدد العينة	الجنس
44%	132	الذكر
56%	170	الأنثى
100%	302	المجموع الكلي

أولاً: مقياس اعراض الشخصية الوسواسية القهرية :

لغرض قياس مقياس اعراض الشخصية الوسواسية القهرية ، وبمراجعة الدراسات السابقة، استخدمت الباحثة مقياس (عبيد، 2018) المكون من (32) فقرة و كل فقرة لها (5) اختيارات، وبالشكل الآتي:

الفقرات	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	أبدا
	5	4	3	2	1

ثانياً: التشوهات المعرفية:

لغرض قياس التشوهات المعرفية ، وبمراجعة الدراسات السابقة، استخدمت الباحثة مقياس ٢ (صلاح الدين، لمياء عبدالرزاق، 2015) المكون من (34) فقرة و كل فقرة لها (3) اختيارات، وبالشكل الآتي:

الفقرات	غالبا	احيانا	نادرا
	3	2	1

استخدمت الباحثة بعض الخطوات لغرض التأكد من مناسبة المقياس مع مجتمع الدراسة ، وهذه الخطوات هي:

الأول: استخراج الصدق اللغوي وصدق الترجمة لمقياس اعراض الشخصية الوسواسية القهرية و التشوه المعرفي :

1- وذلك بترجمته من اللغة العربية إلى اللغة الكوردية و إعادة ترجمته من الكوردية للعربية من قبل المختصين، ونسبة التشابه بين المقياسين الأصليين باللغة العربية والمترجم كانت (90%)

2- وذلك بترجمته من اللغة العربية إلى اللغة الكوردية و إعادة ترجمته من الكوردية للعربية من قبل المختصين، ونسبة التشابه بين المقياسين الأصليين باللغة العربية والمترجم كانت (85%)

ثانيا: الصدق الظاهري اعراض الشخصية الوسواسية القهرية و التشوه المعرفي:

1- اعراض الشخصية الوسواسية القهرية: حساب الباحثة المقياس على عدد الخبراء والمحكمين في مجال التربية وعلم النفس وذلك لغرض الصدق الظاهري للمقياس، لكي يبدون وجهات نظرهم على مناسبة وعدم مناسبة الفقرات مع وجود الاقتراحات لديهم حول مناسبة المقياس، ونسبة الاتفاق (96%) وانتهت نتائج التحكيم ، ولم يتم حذف أي منها، إذ بقي المقياس بصورته النهائية مكونا من (32) فقرة.

2- التشوه المعرفي: وزعت الباحثة المقياس على أربعة خبراء مختصين في مجال التربية وعلم النفس وذلك لغرض حساب الصدق الظاهري للمقياس، لكي يبدون وجهات نظرهم على مناسبة وعدم مناسبة الفقرات لديهم حول مناسبة المقياس، ونسبة التصديق عندهم طلعت (95%) وأصبح المقياس (33) فقرة من أصل (34) كما هي.

ثالثا: تحديد ثبات المقياس

استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ لغرض ثبات المقياس، وطلعت ثبات مقياس اعراض الشخصية الوسواسية القهرية (.721) ، وثبات التشوه المعرفي (.747) وهذه نسبة جيدة، كما موضح في ثبات مقياس اعراض الشخصية الوسواسية القهرية

جدول رقم (3) أدناه:

الفقرات	عينة الدراسة	ألفا كرونباخ
32	100	.721

ثبات مقياس التشوه المعرفي

جدول رقم (4)

الفقرات	نموذج الدراسة	ألفا كرونباخ
33	100	.747

3.3: تطبيق المقياس

بعدما قامت الباحثة بتحضير المقياس لكي يتناسب مع مجتمع الدراسة وتحديد صدق وثبات المقياس، ولغرض مناسبة الفقر، تم توضيح تطبيق المقياس بالشكل النهائي، وذلك على النموذج المختار بشكل عشوائي مقصود، عدد العينة المختار كان (300) طالباً وطالبة في (6) فاكلتى التربية والعلوم والصحة في الطب والعلوم الإنسانية والاجتماعية والهندسة والتربية الرياضية في جامعة كويه. قامت الباحثة بتوزيع الاستبانات في (2025\1\9) و جمعتها في (2025/1/20)

3.4: الوسائل الإحصائية

أستخدمت الباحثة (SPSS.V.27) و أهم الوسائل الاحصائيات أستخدمت:

- 1- نسبة مئوية للصدق الخبراء
- 2- الفاكرونباخ للاتساق داخلي
- 3- لاختبار تائي للعينة واحدة للمعرفة مستوي كل من الشخصية الوسواسيه القهرية و التشوه المعرفي.
- 4- الاختبار تائي للعينتين المستقيلتين للمعرفة فروق كل من الشخصية الوسواسيه القهرية و التشوه المعرفي حسب (نوع)
- 5- تحليل التباين أحادي للمعرفة فروق في المستوي كل من الشخصية الوسواسيه القهرية و التشوه المعرفي حسب (الكليات).
- 5- معامل ارتباط بيرسون للمعرفة علاقة بين كل من الشخصية الوسواسيه القهرية و التشوه المعرفي
- 6- تحليل التباين الاحادى (One-wayANOVA) لايجاد دلالة الفروق حسب المتغيرات (الجنس والكليات)

عرض النتائج ومقارنتها

١- معرفة مستوى الشخصية الوسواسيه القهرية لدى طلبة الجامعة

للاستخراج هذا الهدف تم استخدام الباحثة أداة اختبار التائي الإحصائية لعينة مستقلة واحدة (One Sample T-test) يستخرج الباحثة كل من متوسط الحسابي (114.99) و الانحراف المعياري (13.72) بدرجة الحرية (301) و قيمة تائية (T=24.08)، ثم يستخرج الباحثة الوسط الفرضي (96) يشير هذا نتائج أن مستوى الشخصية الوسواسيه القهرية مرتفعة و دالة الاحصائياً عند مستوى (0.001). كما يوضح في عرض مستوى الشخصية الوسواسيه القهرية لدى طلبة الجامعة بشكل عام

الجدول رقم (5)

المتغير	عدد عينة	متوسط حسابي	الانحراف المعياري	وسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة تائية	مستوي دلالة
الوسواسيه القهرية	302	114.99	13.72	96	301	24.08	.001

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (أ.م.د. امل حمودي عبيد, 2018) و (هاني عبارة، ماريو رحال، وأحمد حاج موسى, 2018) و يتناقض مع دراسة (الجاف، رشدي علي ميرزه, علي، ديارى محمد ولي) و (مقدادي، مؤيد محمد أحمد الشواشرة، عمر مصطفى،) (2020)

٢- هدف الثاني: معرفة مستوى التشوه المعرفى لدى طلبة الجامعة جامعة بشكل عام

للاستخراج هذا الهدف تم استخدام الباحثة أداة اختبار التائي الاحصائية لعينة مستقلة واحدة (One Sample T-test) يستخرج الباحثة كل من متوسط الحسابي (67.19) و الانحراف المعياري (9.577) بدرجة الحرية (301) و قيمة تائية (T=2.17) ، ثم يستخرج الباحثة الوسط الفرضي (66) يشير هذا نتائج أن مستوى التشوه المعرفى مرتفعة و دالة الاحصائيا عند مستوي (0.030).

الجدول رقم (6)

المتغير	عدد عينة	متوسط حسابي	الانحراف المعياري	وسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية	مستوي دلالة
مستوى التشوه المعرفى	302	67.19	9.57	66	301	2.17	.030

دراسة وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (أ.م.د. امل حمودي عبيد, 2018) و (هاني عبارة، ماريو رحال، وأحمد حاج موسى, 2018) و يتناقض مع دراسة (الجاف، رشدي علي ميرزه, علي، ديارى محمد ولي) و (مقدادي، مؤيد محمد أحمد الشواشرة، عمر مصطفى, 2020) و (شهد أحمد إسماعيل، فلسطين محمد مخامرة، نبيل جبرين الجندي 2022)

٣- هدف الثالث: معرفة فروق في مستوى الشخصية الوسواسية القهرية حسب المتغيرات (الجنس، الكليات)

أ: حسب النوع (الجنس)

للاستخراج هذا الهدف تم استخدام الباحثة أداة اختبار تائية الإحصائية للعينتان مستقلتان (Independent Samples T-Test) يستخرج الباحثة كل من متوسط الحسابي الشخصية الوسواسية القهرية لدي الذكور (115) و الانحراف المعياري (15.80) و متوسط الحسابي الشخصية الوسواسية القهرية لدي الاناث (114.98) و الانحراف المعياري (11.93) وبدرجة الحرية (300) و قيمة تائية (T=0.012) و مستوي دالة الاحصائية (0.991)، يشير هذا نتائج لا يجد فروق عن مستوي الشخصية الوسواسية القهرية حسب متغير الجنس عرض الشخصية الوسواسية القهرية لدي الطلاب الجامعة حسب جنس

كما موضح في الجدول رقم (7)

المتغير	النوع	عدد عينة	متوسط حسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة تائية	مستوي دلالة
الشخصية الوسواسية القهرية	ذكور	132	115	15.80	300	.012	.991
	الانثاء	170	114.98	11.93			

ب: حسب الكلية:

للإستخراج هذا الهدف تم استخدام الباحثة تحليل التباين الأحادي (One Way-ANOVA) يستخرج الباحثة كل من متوسط الحسابي لدي الطلاب كلية التربية (120.85) و الانحراف المعياري (12.44) و متوسط الحسابي لدي الطلاب الكلية الهندسة (115.47) و الانحراف المعياري (14.56) و متوسط الحسابي لدي لاطلاب كلية العلوم الإنسانية (120.21) و الانحراف المعياري (15.51) و متوسط الحسابي لدي الطلاب كلية العلوم (112.50) و الانحراف المعياري (10.39) و متوسط الحسابي لدي الطلاب كلية الطب (108.82) و الانحراف المعياري (12.03) و متوسط الحسابي لدي الطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة (113.59) و الانحراف المعياري (13.96) كما يوضع في الجدول رقم (8)

و قيمة (F=6) بدرجة الحرية (DF:5,296) عند مستوي دالة الاحصائياً (.001). يشير هذا نتائج يجد فروق دالة الاحصائياً عند مستوي الشخصية الوسواسية القهرية حسب متغير الكلية كما يوضح في الجدول رقم (9)، طلاب كلية الطب لديهم الأدنى المستوى من الشخصية الوسواسية القهرية والطلاب الكلية العلوم الإنسانية و التربية لديهم أعلى المستوى من الشخصية الوسواسية القهرية كما يوضح في الجدول رقم (9)

المتغير	الكليات	عدد عينة	متوسط حسابي	الانحراف المعياري
الشخصية الوسواسية القهرية	التربية	60	112.50	10.39
	الهندسة	50	120.21	15.51
	علوم الإنسانية	50	108.82	12.03
	العلوم	46	115.47	14.56
	الطب	42	120.85	12.44
	التربية البدنية وعلوم الرياضة	54	113.59	13.95

جدول رقم (9)

عرض فروق متوسطات الحسابية للمتغير الشخصية الوسواسية القهرية حسب الكليات

الشخصية الوسواسية القهرية	مجموع المربعات	درجة حرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوي الدلالة	دالة الاحصائية عن مستوي (0.05)
بين المجموعات	5230.33	5	1046.06	6	.001	
داخل المجموعات	51718.66	296	174.13			
مجموع الكلي	56948.99	301				

جدول رقم (9)

عرض الفروقات لدرجة الشخصية الوسواسية القهرية بين الكليات

مستوي الدلالة	الخطأ المعياري	الفرق بين المتوسطات (I-J)	الكلية (J)	الكلية (I)
.002	2.51331	-7.71569*	علوم الانسانية	علوم
.146	2.52686	3.68000	طب	
.250	2.58609	-2.97826	هندسة	
.002	2.65488	-8.35714*	التربية	
.659	2.47529	-1.09259	التربية البدنية وعلوم الرياضة	
.002	2.51331	7.71569*	علوم	علوم الانسانية
.000	2.62625	11.39569*	طب	
.079	2.68329	4.73743	هندسة	
.816	2.74965	-.64146	تربية	
.011	2.57667	6.62309*	التربية البدنية وعلوم الرياضة	
.146	2.52686	-3.68000	علوم	طب
.000	2.62625	-11.39569*	علوم الانسانية	
.014	2.69598	-6.65826*	هندسة	
.000	2.76204	-12.03714*	تربية	
.066	2.58988	-4.77259	التربية البدنية وعلوم الرياضة	
.250	2.58609	2.97826	علوم	هندسة
.079	2.68329	-4.73743	علوم الانسانية	
.014	2.69598	6.65826*	طب	

تربية	5.37888-	2.81633	.057
التربية البدنية	1.88567	2.64771	.477
وعلوم الرياضة			
تربية علوم	8.35714*	2.65488	.002
علوم الانسانية	.64146	2.74965	.816
طب	12.03714*	2.76204	.000
هندسة	5.37888	2.81633	.057
التربية البدنية	7.26455*	2.71494	.008
وعلوم الرياضة			
التربية البدنية وعلوم الرياضة علوم	1.09259	2.47529	.659
علوم الانسانية	-6.62309*	2.57667	.011
طب	4.77259	2.58988	.066
هندسة	-1.88567	2.64771	.477
تربية	-7.26455*	2.71494	.008

*دالة عن مستوي (0.05)

جدول رقم (10)

عرض الفروقات بين الكليات في درجات الشخصية الوسواسية القهريه وفقاً (LSD)

هدف الرابع: معرفة فروق في مسوي التشوه المعرفى حسب المتغيرات (النوع، الكليات)

أ: حسب النوع

للاستخراج هذا الهدف تم استخدام الباحثة أداة اختبار تائية الإحصائية للعينتان مستقلتان (Independent Samples T-Test) يستخرج الباحثة كل من متوسط الحسابي التشوه المعرفى لدي الذكور (68.79) و الانحراف المعياري (9.67) و متوسط الحسابي التشوه المعرفى لدي الانثاء (65.96) و الأنعراف المعياري (9.33) وبدرجة الحرية (300) و قيمة تائية (T=2.57) ، يشير هذا نتائج يجد فروق عن مستوي التشوه المعرفى متغير الجنس للصالح الانثاء عند مستوي دالة الاحصائياً (0.010) كما يوضح في

الجدول رقم (11)

المتغير	لانع	عدد عينة	متوسط حسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة تائية	مستوي دلالة
التشوه	ذكور	132	68.79	9.67	300	2.57	.010
المعرفى	الانثاء	170	65.96	9.33			

وهذه النتيجة يتناقض مع دراسة (هاني عبارة، ماريو رحال، وأحمد حاج موسى، 2018) و (شهد أحمد إسعيد، فلسطين محمد مخامرة، نبيل جبرين الجندي (2022) ب: حسب الكليات:

للاستخراج هذا الهدف تم استخدام الباحثة تحليل التباين الأحادي (One Way-ANOVA) يستخرج الباحثة كل من متوسط الحسابي لدي لاطلاب كلية التربية (71.14) و الانحراف المعياري (9.32) و متوسط الحسابي لدي الطلاب الكلية الهندسة (64.45) و الانحراف المعياري (6.83) و متوسط الحسابي لدي لاطلاب كلية علوم الانسانية (71.43) و الانحراف المعياري (9.32) و متوسط الحسابي لدي لاطلاب كلية العلوم (66.50) و الانحراف المعياري (6.39) و متوسط الحسابي لدي لاطلاب كلية الطب (62.82) و الانحراف المعياري (8.88) و متوسط الحسابي لدي الطلاب كلية التربية البدنية و علوم الرياضة (67.29) و الانحراف المعياري (9.02) كما يوضع في الجدول رقم (12) و قيمة ($F=6.95$) بدرجة الحرية ($DF:5,296$) عند مستوي دالة الاحصائية (0.001) يشير هذا نتائج يجد فروق دالة الاحصائية عن مستوي التشوه المعرفى حسب متغير الكلية كما يوضح في الجدول رقم (13)، الطلبات كلية الطب لديهم أعلى مستوي في التشوه المعرفى والطلبات كل من التربية والعلوم الانسانية لديهم و الأدنى مستوي في التشوه المعرفى كما يوضع في الجدول رقم (12)

الانحراف المعياري	متوسط حسابي	عدد عينة	الكليات	المتغير
9.32	71.14	60	التربية	التشوه المعرفى
6.83	64.45	50	الهندسة	
13.04	71.43	50	علوم الانسانية	
6.39	66.50	46	العلوم	
8.88	62.82	42	الطب	
9.02	67.29	54	التربية البدنية و علوم الرياضة	

جدول رقم (13)

عرض فروقات في الدرجة التشوه المعرفى بين الكليات

التشوه المعرفى	مجموع المربعات	درجة حرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوي الدالة	دالة الاحصائية عن مستوي (0.05)
بين المجموعات	2901.41	5	580.28	6.95	.001	دالة الاحصائية
داخل المجموعات	24772.70	296	83.41			
مجموع الكلي	27674.11	301				

جدول رقم (14)

عرض الفروقات بين الكليات في درجات التشوه المعرفى وفقاً (LSD)

مستوي الدلالة	الخطأ المعياري	الفرق بين المتوسطات (J-I)	الكلية (J)	الكلية (I)
.005	1.73944	-4.93137*	علوم الانسانية	علوم
.036	1.74882	3.68000*	طب	
.254	1.78981	2.04348	هندسة	
.012	1.83742	-4.64286*	تربية	
.642	1.71312	-.79630	التربية البدنية وعلوم الرياضة	
.005	1.73944	4.93137*	علوم الانسانية	علوم
.000	1.81760	8.61137*	طب	
.000	1.85708	6.97485*	هندسة	
.880	1.90301	.28852	تربية	
.021	1.78329	4.13508*	التربية البدنية وعلوم الرياضة	
.036	1.74882	-3.68000*	طب	علوم
.000	1.81760	-8.61137*	علوم الانسانية	
.381	1.86586	-1.63652	هندسة	
.000	1.91158	-8.32286*	تربية	
.013	1.79243	-4.47630*	التربية البدنية وعلوم الرياضة	
.254	1.78981	-2.04348	زانت	هندسة
.000	1.85708	-6.97485*	زانتته	
.381	1.86586	1.63652	مروفايتيهكان پزيشكى	
.001	1.94915	-6.68634*	پرومرد	
.122	1.83245	-2.83977	پرومردى جستىي و زانتته ومرزشييهكان	
.012	1.83742	4.64286*	علوم	پرومرد
.880	1.90301	-.28852	علوم الانسانية	
.000	1.91158	8.32286*	طب	
.001	1.94915	6.68634*	هندسة	

0.042	1.87898	3.84656*	التربية البدنية وعلوم الرياضة
0.642	1.71312	0.79630	التربية البدنية وعلوم الرياضة
0.021	1.78329	-4.13508*	علوم الانسانية
0.013	1.79243	4.47630*	طب
0.122	1.83245	2.83977	هندسة
0.042	1.87898	-3.84656*	تربية

*دالة الاحصائيا عن مستوى (0.05)

الهدف الخامس: معرفة علاقة بين الشخصية الوسواسيه القهريه و التشوه المعرفى

للاستخراج هذا الهدف تم استخدام الباحثة معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation) وأظهرت النتيجة أن قيمة بيرسون كانت (0.472**) عند مستوى الدلالة الاحصائيا (0.001) وتشير النتيجة إلى وجود علاقة إيجابية دالة الاحصائيا قوية بين الشخصية الوسواسيه القهريه و التشوه المعرفى وهذا يعني حتى يرتفع الدرجات من الشخصية الوسواسيه القهريه يزدو التشوه المعرفى أيضا كما يوضع في الجدول رقم(15)

جدول رقم (15)

عرض علاقة بين الشخصية الوسواسيه القهريه و التشوه المعرفى

المتغير	عدد عينة	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة بيرسون	مستوى دلالة
الشخصية الوسواسيه القهرية	302	114.99	13.73	0.472**	0.001
التشوه المعرفى	302	67.19	9.57		

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (أ.م.د. امل حمودي عبيد، 2018) و (هاني عبارة، ماريو رحال، وأحمد حاج موسى، 2018) و (مقدادي، مؤيد محمد أحمد الشواشرة، عمر مصطفى، 2020)

التوصيات والمقترحات

1- استخدام وسائل الاعلام في ابراز أهمية التنشئة الاجتماعية في اكتساب سمات وصفات غير سوية يمكن ان تؤثر سلباً على اداء الفرد في المجال الشخصي والمهني والاجتماعي من خلال اصابتهم باضطرابات الشخصية.

2 - تخطيط برامج إرشادية وعلاجية وفق الاتجاه المعرفي لتلك الحالات التي تعاني من ارتفاع مستوى التشوهات المعرفية مما يساعد في التخفيف من تعرضهم لظهور أعراض اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية.

المصادر العربية

- الاسمري، محمد بن فايز عبد هلا آل محسن، (2022)، التشوهات المعرفية لدى الشباب وعلاقتها بالادمان، المجلة الاكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، المجلد الرابع، الإصدار السابع والاربعون. 460-429
- الجميلي، أمل حمودي عبيد (2018)، اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية لدى طلاب رياض الأطفال وعلاقته بالواسواس القهري، مجلة اشراقات تنموية، ع17 (كانون الأول 2018)، ص 157-123.
- الجندي، نبيل جبرين، شهد أحمد اسعيد، فلسطين محمد مخامرة (2022)، التشوهات المعرفية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدينة الخليل، جامعة الخليل، فلسطين، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، صفحة (194-210) مجلد 16 عدد 22 ابريل.
- السندي، خالد عبد العزيز. (2013) التشوهات المعرفية وعلاقتها بسمة الانطواء والانبساط لدى متعاطي المخدرات والمتعافين.
- القحطاني، مشاعل معيض سيف (2006)، اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية وعلاقته بالكمالية الوالدية المدركة لدى طالبات جامعة ملك سعود في ضوء البناء الاسري، الناشر جامعة ملك سعود، كلية التربية.
- صلاح الدين، لمياء عبدالرزاق، (2018)، مقياس التشوهات المعرفية للشباب الجامعي، مجلة الارشاد النفسي، المجلد 2015\العدد 41، صفحة 32.
- صالح، مأمون. (2008). الشخصية، بناؤها، أنماطها، تكوينها، اضطرابها، الطبعة الأولى: دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
- جي، هوفمان. (2012). العلاج المعرفي السلوكي المعاصر الحلول النفسية للمشكلات. (ترجمة مراد عيسى)، القاهرة: دار الفجر.
- مختار، نهلة نجم الدين والسعداوي، أحمد سلطان. (2014). التشوهات الادراكية وعلاقتها بأساليب التعلم وعوامل الشخصية لدى طلبة المرحلة الإعدادية. مجلة الأستاذ، 2(11)، 141-
- مقداي، مؤيد محمد، الشواشرة، عمر مصطفى (2019)، العلاقة بين اعراض الشخصية الوسواسية القهرية والتشوهات المعرفية لدى طلبة جامعة اليرموك، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. قبول النشر (2019) جامعة اليرموك. الاردن.
- عبارة، هاني، ماريور حال، واحمد حاج موسى (2018)، التشوهات المعرفية وعلاقتها باعراض الشخصية الوسواسية القهرية لدى المراهقين، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 14، عدد 411، 2018، 427-4.

المصادر الأجنبية

- American Psychiatric Association. (2013). *Diagnostic and statistical manual of mental disorders: DSM-5*. — 5th ed. Washington, DC, London, England.
- Beck, A; Freeman, A; & Davis, D. (2004). *Cognitive therapy of personality disorders*. 2nd, NY: The Guilford Press.
- Beck, A; Rector, A; Stolar, N., & Grant, P. (2008). *Schizophrenia: Cognitive theory, research, and therapy*. NY: Guilford Press.

- ▪ Yurica, C. (2002). Inventory of Cognitive Distortions: Validation of psychometric instrument for the measurement of Cognitive distortions. Unpublished doctoral dissertation, Philadelphia college of Osteopathic Medicine.
- Beak, A. Weismann, N. (1978). Development and validation of dysfunctional attitude scale: A preliminary Investigation. Paper presented at the annual meeting of the American educational research association (62nd, Canada, TO, March 27-3). APA.(2013). Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders (5th.ed) Washington,DC:American Psychiatric Publishing.
- Caso Tolliver, J. (2016). Exploring perfectionism as a cognitive vulnerability to psychological distress: The mediating role of cognitive distortions. unpublished PhD dissertation, Philadelphia College of Osteopathic Medicine.
- Beck, A. T., Davis, D. D., & Freeman, A. (Eds.). (2015). Cognitive therapy of personality disorders. Guilford Publications.
- Corey, G. (2015). *Theory and practice of counseling and psychotherapy*. Canada: Nelson Education.
- Covin, R., Dozois, D., Ogniewicz, A., & Seeds, P. M. (2011). Measuring cognitive errors: Initial development of the Cognitive Distortions Scale (CDS). *International Journal of Cognitive*
- Mulder, R., & Tyrer, P. (2019). Diagnosis and classification of personality disorders: novel approaches. *Current opinion in psychiatry*, 32(1), 27-31.
- Ansell, E. B., Pinto, A., Crosby, R. D., Becker, D. F., Añez, L. M., Paris, M., & Grilo, C. M. (2010). The prevalence and structure of obsessive-compulsive personality disorder in Hispanic psychiatric outpatients. *Journal of Behavior Therapy and Experimental Psychiatry*, 41(3), 275-281.
- Therapy, 4(3), 297-322.
- De Reus, R., & Emmelkamp, P. M. (2011). Obsessive-compulsive personality disorder: a review of current empirical findings. *Personality and Mental Health*, 6(1), 1-21
- Grant, B. F., Hasin, D. S., Stinson, F. S., Dawson, D. A., Chou, S. P., Ruan, W., & Pickering, R. P. (2004). Prevalence, correlates, and disability of personality disorders in the United States: Results from the National Epidemiologic Survey on alcohol and related conditions. *The Journal of clinical psychiatry*, 65(7):948-58.
- Zimmerman, M., Rothschild, L., & Chelminski, I. (2005). The prevalence of DSM-IV personality disorders in psychiatric outpatients. *American Journal of Psychiatry*, 162(10), 1911-1918.
- Torgersen, S., Kringlen, E., & Cramer, V. (2001). The prevalence of personality disorders in a community sample. *Archives of general psychiatry*, 58(6), 590-596. Va

- Paast, N., Khosravi, Z., Memari, A. H., Shayestehfar, M., & Arbabi, M. (2016). Comparison of cognitive flexibility and planning ability in patients with obsessive compulsive disorder, patients with obsessive compulsive personality disorder, and healthy controls. *Shanghai Archives of Psychiatry*, 28(1), 28-34.
- Wiltgen, A., Adler, H., Smith, R., Rufino, K., Frazier, C., Shepard, C., ... & Fowler, J. C. (2015). Attachment insecurity and obsessive–compulsive personality disorder among inpatients with serious mental illness. *Journal of affective disorders*, 174, 411-415.
-

Symptoms of Obsessive-Compulsive Disorder and its Relationship to Cognitive Distortion among Koya University Students

Jwan Noori Rasul

Department of Education, School of Education, Koya University Faculty of Education, Koya, Kurdistan Region, Iraq.

Email: Jwan.nwri@koyauniversity.org

Abstract

The main aim of this study is to determine the level each of the (symptoms of compulsive obsession personality and cognitive distortions) and to know the differences in each of them according to gender and faculty and to know the relationship between them. To measure the variables, the researcher used the scale of compulsive obsession personality (Abid, 2018) which consists of 32 items and cognitive distortions scale that consist of 33 items. The most important statistical tools used by the researcher are (cronbach's Alpha, One Sample T-test independent samples T-test, One Way-ANOVA and Person's correlation) The results showed the level each of symptoms of compulsive obsession personality and cognitive distortions are higher among students and there is no statistically significant difference in the level of symptoms of compulsive obsession personality according to gender, but there is a statistically significant difference in the level of symptoms of compulsive obsession personality according to faculty. On the other hand, there is a statistically significant difference in the

level cognitive distortions according to gender and faculty; finally, there is a positive relationship between symptoms of compulsive obsession personality and cognitive distortions.

Keywords: *symptoms of compulsive obsession personality, cognitive distortions, Koya University, students*